أحدهما أن تكون مسافة العقبة كلها خطوة واحدة من خطاه إذا هو صعد أو هبط .

والقول الآخر أن يكون سيرها به في العقاب كسيرها في مستوى الأرض وذلك أن الدابة إذا هبطت من ثنية أكبت على مقدمها وإذا صعدت أوفت على مؤخرها فيعنت لذلك راكبها فأخبر أنها قد سخرت له فسارت به في العقاب سير الدواب على متون الأرض .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه كانت له خشبة يقوم عندها إذا خطب فقالوا لو جعلنا لك شيئا تقوم عليه حتى تسمع الناس فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج فأتاها النبي فضمها إليه .

حدثنيه محمد بن الحسين بن إبراهيم نا يوسف بن يعقوب المقري نا إبراهيم بن عبد ا (العبسي) نا ابن أبي عبيدة نا أبي عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر .

الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها أي انتزع منها .

والخلج الجذب وإنما سمي الوتد خليجا لأنه يخلج الدابة إذا ربطت .

قال ابن مقبل وبات يغني في الخليج كأنه كميت مدمى ناصع اللون أقرح